Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العيون الجاحظة، مضت تبتعد بدبيبها الصارم، التفت إليها المارة في فضول ثم تابعوا سيرهم اليومي!!

والشمس حارقة:

والشمس حارقة ولا ظل ولا خمائل، وسمعت نواح إمرأة، وبدلاً من عبق الورود إمتلأ الجو برائحة عفن مختلطة بمواد طبية، والهواء يهب من عند المشرحة ثم ركد تماماً وصار لزجاً خانق الرطوبة، والمرأة النائحة أمام المشرحة، لعل قريباً لها قد مات ولعله بالداخل في انتظار وثيقة الدفن!.. فكرت أن أذهب إلى مجموعة المقهى وأخبرهم بما حدث لكني توقعت أن يسخروا مني، ولعلهم ما زالوا يشكون الأسعار والمجاري وعذاب المواصلات وتلوث المياه، فإن جلس عن قربهم شخص غريب بتروا شكاويهم ريبة وانهمكوا في لعب الدومينو!!

انسحبت إلى غرفتي وأغلقت الشيش والزجاج وجلست منكس الرأس، مددت يدي أفتح المذياع وعندما بدأ يتكلم أخرسته، لماذا يجردون المكان من الأشجار؟!.. طوال الليل لم أنم، وان غفوت فجحوظ العيون يفزعني لأجد الظلام ما زال يحيطني، طاردني كابوس متقطع، حلمت بالأشجار وقد كسيت جميعها بزهور سوداء اللون!!.. تساءلت إن كانت توجد مثل هذه الزهور في أي مكان من العالم؟!.. لم أعرف الاجابة يقيناً، لكن ما دامت توجد زهور بيضاء فمن المؤكد أن السوداء موجودة!!.. ثم سرعان ما عرفت الاجابة